تأكيداً على ما نشرته (الرأي)

مواطنون يسهمون في فضح الصفقات المشبوهة في كابونات النفط مقابل الولاء

بغداد/ماجد حميد الفراوي

في اللحظة التي كان الشعب العراقي الشريف يتلظى جوعاً وقهراً ويفترش الشوارع (بأدواته السحرية من "جنابر" و"بسطيات" و"عربات دفع" أو على شكل عاطلين) كانت (سفرة ثنا) تمثل لكل شعوب الارض ولهذا نحرومين منها لتشبع كل حيص في بلاده رشوة واستجداء لانهم مدفوعة من قبل (القائد الملهم صدام).

أليس من المستغرب أن يكون دخل الفرد العراقي السنوي ما يعادل (4500 دولار) في سنة 1980 ليصبح بالتفكير وفعل وقدرة (القائد الضرورة) بعد ثلاثة وعشرين سنة ما يعادل (250 دولارا) فقط اي لا يوازي دخل الفرد لا فقر بلد في العالم والتي يكون فيها دخل الفرد (500 دولار) سنويا اي ضعف دخل الفرد العراقي.

ومن تحليل البيانات أيضا أوجدنا أحصائية بسيطة لتفاصيلها:

-في تلك الفترة التي تشير اليها الوثائق كان معدل سعر البرميل الواحد (20 دولارا) صعوداً ونزولاً

الخام الوارد في تلك العقود فقط نراها تعادل (2350 مليون برميل) وبعملية بسيطة أخرى نرى ان حاصل ضرب عدد البراميل المسلمة في سعر البرميل الواحد يكون الناتج (46.850 مليار دولارا) اي ستة وأربعين مليار وثمانمائة وخمسين مليون دولار اي ما يعادل أو قريب من (47 مليار دولار).

هذا الناتج هو حصص المستفيدين من افراد أو جماعات أو احزاب أو منظمات المهم أنهم من (46 دولة في العالم) وحسب الارقام الاجمالية المبينة في الجدول يتضح لنا ان ثلث الوثائق لم تكن الاولى ولم تكن الاخير لهذه الصفقات المشبوهة ابتداءً من حيث ابتدأوا في تموز 1968 إلى يوم انتهوا في 9/4/2003 بل إلى يوم هذا (حيث تمويلهم للإرهاب) في حالة عرضت ثلث الوثائق وغيرها لادانة المتآمرين مرة (المهم) يفضل أن يحاكم بنفس قانونه وتطبق عليه جميع المواد المتعلقة

بثلث الجرائم من مادة استغلال المنصب لرشوة

إلا فوتيديد ثروة الشعب بأجياله الحاضرة وأجياله المستقبلية والتي لم تر النور بعد وهي غارقة بالديون وبأرقام مهولة.

اسم الدول	المبلغ الاجمالي
روسيا	27.320 (مليار دولار)
فرنسا	8.200 (مليار دولار)
الصين	1.860 (مليار دولار)
2-الدول العربية	8.020 (مليارات دولار)
3-الدول الأخرى أوربية وافريقية وأسيوية	8.700 (مليارات دولار)
مجموع كل الدول (48 دولة)	48.880 (مليار دولار)

خضير الحميري

(الرأي) تتابع تداعيات احداث عاشوراء الدامية

صور من مشاهد إنفجارات كربلاء الارهابية

غضب يفور ودعوة إلى التلاحم ونبذ الفرقة والطائفية

كربلاء / المدى

مازال الشارع الكربلائي يفور غضباً واستنكاراً على خفية الاعمال الإرهابية التي طالت مدينتهم ولمرة الثانية بعد سقوط نظام صدام. لاتزال الشواخص الإجرامية تحكي قصة الموت المجاني الذي اهداه تلة من المرتدين عن الإنسانية حين اختاروا يوم عاشوراء لتنفيذ خستهم كما يقول الاهالي الذين يتمتمون بكثير من الحقد على الاماكن التي شهدت سلسلة من التفجيرات الانتحارية ومازال الغريبون منها يتكلمون عن مليتهم وعن ثلث الغصة التي استغلها الحاقدون.

في شارع التأمين تسمع الحكايات.. يقول أحد الناجين بأعجوبة. كنت واقفاً هنا أوزع الماء على الزوار. اقترب مني أحدهم وراح يبارك لي عملي. سقيته الماء وقلت له (اشرب ماء الحسين). كان يرتدي سروالاً اسود وقميصاً اسود و(يف) اسود. كأنه من السلفيين الذين يحتفلون بيوم عاشوراء كما هي عادتنا. لم يدر بخلدي انه كان يحمل المتفجرات تحت ثيابه. كان يؤشر الى صاحبه الذي يرتدي نفس الملابس ابتعد عنه ذاك الى مسافة لاتتعدى العشرين متراً. وكان هذا ينتظر هنا وهناك ويضيف كان همي ان اسقي اكبر عدد من الزوار. رأيته يقتعد الرصيف كأنه تعب من السير وكان ينتظر الى ساعته. ناولته الماء من جديد وقلت له (لن تتعب ما دمت على خط الحسين). في تلك اللحظة ذهبت الى الفرع المجاور. لا ادري لم ذهبت. كأن الله أراد لي ان أعيش. التفت الى أخي وقلت له (وزع

الماء على الزوار) رأيت ذاك المتفجر بالسواد ينهض ليتقدم مسافة خطوات وما هي إلا ثوان حتى اشتعل وتحول الى كتلة من النار تصاعدت الى أعلى البنايات.. كان المشهد فظيعاً. انبعثت وصارت روحي قرب أخي الذي تكوم تحت (البانيو) الذي توزع فيه الماء. كان الناس قد تناثروا وصار الدم يصبغ الشوارع. وقبل ان انهض لمساعدة أخي وكان ذلك في الدقيقة ذاتها حدث انفجار آخر. كان الثاني الذي ابتعد عن الاول قد فجر نفسه ولم اعد أرى شيئاً رأيت اللهب يصل الي بينما الشظايا مرت من أمامي لتقتل من كانوا قريبين مني ويكمل أدركت ان أخي قد مات. كانت عيني مشغولة به بينما كنت أغمض رأسي كأني في الجبهة أيام الحرب. نهضت مسرعاً لانقاذ أخي الذي وجدته ينزف دما حملته سريعاً وكان نصف

وجهه قد أكلته شظايا.

إننا أقرب الى الوحدة بل طول العذاب

تدور في شوارع المدينة فلا تسمع غير الاستنكار والكلمات التي لم تتغير بحب الوطن والناس.. يقول الحاج عدنان ابو الحب ان ما حدث في كربلاء يراد منه زرع الفتنة لكنهم لا يعرفون ان العراقي قد صهرته التجارب والحروب والعذابات والمغيبات وبات اقرب الى الوحدة منها الى التفرقة.. انهم حين اختاروا آخر يوم عيناً كأنهم يزرعون في بساتين النخيل الكربلائية التي أينعت برحيل الطاغية عشب الضغينة والكراهية وسهاماً ترمى على الاخوة من السنة. ويضيف الحاج أبو الحب.. اثناء الحج هذا العام كنا معاً عراقيين بلا تفرقة وكان همّ الجميع هناك هو

سلامة العراق.. انهم لم يحصدوا غير

بيننا وتريدهم تفرقة وسينتقمهم الله

الدماء وهيهات ان يركع لخمسمائة هؤلاء الفاسدين من متفجرات التفكير الأعوج.

فيما يقول الشيخ عبد علي الحميري رئيس مجلس شيوخ عشائر كربلاء ان تعليم القاعدة وراء هذه الاحداث الدموية.. انهم يتعاونون مع البعثيين والجرمين ولم يفرقوا بين إنسان وآخر بين مذهب وقومية لقد حدثت الانفجارات في كل أنحاء العراق. لأنهم يريدون استهداف الإسلام بإساءتهم إليه. ويضيف الشيخ الحميري. والاهل يعقل ان يفجر نفسه من يدعي الإسلام وهو يعرف ان قتل النفس حرام فكيف به وهو يقتل السلفيين على مبعدة عشرة أمتار من ضريح الإمام العباس (ع)؟ ان هذه الفعلة لن تزيدنا الا وحدة

مصورون واللحظات الفظيعة

حين تقترب اكثر من الشهود فانك لن تجد إلا أن تركض لحظات. فكيف بك وأنت ترى ولو بعد حين مشاهد الرعب من خلال شاشة صغيرة.؟ المصور احمد الموسوي يقول كنت أصور مشاهد الاحتفالات وكانت كاميرتي تنتقل من هذا المكان الى ذاك ومن هذا الموكب الى ذاك الموكب. كنت أسجل اللحظات حين سمعت صوتاً من مجموعة كانت تركض.. انتبهت.. رفعت عيني عن الكاميرا لأتأكد من صحة ما أسمعه.. كانوا يصرخون.. انتبهوا هناك عبوات انتحارية هناك عبوات انتحارية.. عدت لأصور المشهد.. بعض الناس

ارتبكوا وبعضهم سد أذنيه عن سماع التحذير.. ولم تمر سوى ثوان حتى دوى انفجار كبير وآخر وثالث ورابع. كنت لحظتها قد أصبت بالذهول وأنا أصور مشاهد الرعب والموت والأشلاء المقطعة. لم تعد يدي تستطيع إمساك الكاميرا ولم تعد عيني بإمكانها ان تشاهد هذا الدمار. أشلاء مقطعة مرمية في الشوارع. كان رأس مقطوع هنا وذراع مبتورة هناك. رجل يئن وامرأة تحولت عباءتها الى غطاء يغطي جسدها الطاهر بينما كانت يداها تؤشران الى الناس لتساعدها ويضيف المصور الموسوي. لقد كانت يدي ترتجف تماماً وكان المشهد اكبر من ان تأخذه الكاميرا بكل تفاصيله.

سيارات إسعاف خشبية يقودها الحمالون

في يوم الثلاثاء الدامي.. كانت هناك مواكب العزاء من كل محافظات العراق لتعبر عن حزنها العميق لمقتل الإمام الحسن (ع) وكان هناك الحمالون الذين وجدوا رزقاً بنقلهم الزوار من كبار السن.. كانوا يمنون أنفسهم بربح حلال ما دامت الطرق مقطوعة من اجل مرور المواكب ومن اجل منع تواجد السيارات داخل مركز المدينة.. حمالون كثر.. يدفعون بعرباتهم الخشبية بين الزحام الكبير الذي عصت به كربلاء.. حتى فاق العدد حسب المصادر الموثوقة بأكثر من ثلاثة ملايين زائر. كان هؤلاء الحمالون اكثر إنسانية من الجرمين الذين أمامحوا بكل القيم الإنسانية كما قال ذلك أحد رجال الدين الذي كان يلقي خطبة في الشارع بضرورة ضبط النفس وكان يشير الى الحمالين ويقول هؤلاء اشرف من أولئك الذين استحلوا حرمة المكان المقدس.. أحد الحمالين واسمه حيدر.. شاب بسيط لاثرى في ملامحه غير البراءة والبحث عن العيش الشريف وسط بطالة كبيرة.. قال.. كنت في باب بغداد انتظر من يناديني لأنقل أغراضه أو انقله هو الى مكان ما من المدينة. وكان موكب قادم من بغداد قد هيأ نفسه لقيده.. رأيت أحدهم وكان يركض.. وما هي إلا لحظات حتى دخل وسط الموكب وفجر نفسه.. كنت اجلس داخل عربتي.. شعرت ان الأرض انشقت وكأني في أيام الحرب حين تتساقط الصواريخ على المكان.. توان معدودات وتحول المشهد الى موت وجراح وأنين ودم.. سارعت مع مجموعة من الحمالين لإنقاذ الجرحى.. حملت اثنين في عربتي.. وكنت أنادي ان يسرع الآخرون لمساعدتي بحمل الجرحى ونقلهم الى مكان قريب من بوابة المدينة ريثما تأتي سيارة الإسعاف.. كان أول من حملته رجل كبير سكن تماماً في العربة.. وكان الثاني شاب أصابته شظايا في وجهه وذراعه وراح يتأوه من الألم.. ويضيف حيدر.. كنت كلما نقلت مجموعة الى سيارات الإسعاف أعود الى الجرحى الآخرين لنقلهم.. بل انني لا اعرف ان كانوا جرحى أم شهداء.. ولكن عربتي الخشبية تشهد ان بقايا اللحم مازالت عالقة بين ألواحها وتمنيت لو أحرقت رأس الذي قام بالتفجير وأنا أراه عن بعد مفصولاً عن جسده.. ولا ادري حتى هذه اللحظة لماذا يفجرون أنفسهم بهذه البسالة.. ولماذا يريدون لنا الموت؟

(الرأي) تحاور مسؤولاً في القوات البريطانية في العمارة عن البطالة

قوات التحالف ترمي الكرة في ساحة الوزارات العراقية وتتجه نحو الاستثمار الزراعي

ميسان / محمد الحمراني

واحدة من أهم المشاكل المستعصية في محافظة ميسان، مشكلة البطالة فالحكومة البائدة لم تسع خلال فترة وجودها في السلطة إلى دعم هذه المحافظة وهذا ما جعلها خالية من المشاريع المهمة والصانع المتنوعة وبقيت تعيش تحت فقر مدقع.. الشباب في تلك الفترة بدأوا يبحثون عن فرص عمل في العاصمة ولكن صدام وزبانيته اصدروا قراراً ينص على سجن الوافدين من المحافظات وتغريمهم مبالغ مادية تتراوح ما بين (100 إلى 300) الف دينار وكفيل يضمن عدم عودتهم إلى العاصمة مرة أخرى حتى إن البعض بدأ يردد (بغداد صارت بس للبعثيين) هذه المرحلة تسببت في خلق بطالة كبيرة في مدينة العمارة.

مهمتنا تخطيطية

(المدى) التقت السيد (روري ستورت) وهو مسؤول من القوات البريطانية في العمارة ودار معه حديث عن مواضيع مختلفة موضوعة البطالة في مقدمتها.

هل توجد تعيينات جديدة؟ هذا السؤال طرحته على السيد (روري ستورت) فأجاب: ليس لدينا صلاحيات في التعيين والذي يمتلك مثل هذه الصلاحيات هي الوزارات التي تختار عينات مناسبة وتضعهم في اماكن من وجهة نظرها مناسبة

ونحن مهمتنا وضع خطط استراتيجية لمحاولة تجاوز الكثير من العقبات. قلت للسيد (روري) بأن هناك من يتهم المسؤولين في المحافظة بتعيين اقرباءهم في اماكن مهمة ويبقى المواطن الفقير بلا عمل مرة أخرى. فاجاب: نحن لا نتدخل بخصوص هذا الموضوع ولا توجد تعيينات في اغلب الدوائر الحكومية واغلب الذين يمارسون عملهم الوظيفي في مدينة العمارة هم من الموظفين القدامى وحافظوا على هذه الوظائف لانهم لم يكونوا بعثيين.. القوات البريطانية قامت بعقد ندوات لتوضيح انشطتها واهدافها لتطوير المحافظة موضحاً إن مدينة العمارة تتشكل من بناء اجتماعي معقد يتكون من أغلبية ريفية تحتاج إلى خبراء لمعرفة الكثير من آليات التعامل معهم وكيفية فتح حوارات استثمارية لتوفير الخدمات العاصرة.

وأضاف إن خلق مجتمع يحتوي على الكثير من آليات لفرفاهية سيغطي على سلبيات كثيرة من ضمنها البطالة وأضاف: نحن نسعى لوضع برنامج يهتم في رفع المستوى المعيشي والثقافي لسكان الاهوار ولكن هذه المشكلة، ليس من السهل أن تحل بين ليلة وأخرى فالمشاريع المخطط لها ستسهم في خلق الواقع بصورة جديدة تهتم بالوضع المعيشي للمواطن. المسؤولون في المحافظة وفروا (2500) فرصة عمل ولكن اغلبها في الشرطة المحلية وفي مشاريع البناء وبقي الخريجون مرة أخرى بلا عمل.

مؤكداً إن سلطات التحالف تسعى لاحتواء العاملين وهذا ما دعانا لفتح مكاتب لهم يسعى لتنظيم عملية التعيين وخلال الأيام القادمة سيتعين أكثر من (3000) مواطن ولكن يجب أن يعلم الجميع بأن الواقع الحالي لا يمكن خلاله تعيين الجميع اما بخصوص الخريجين فالوزارات هي المسؤولة عن تعيينهم..

- حرس الحدود أو مقترح -

المدى قالت للسيد روري ستيورت إن الحدود العراقية الإيرانية من أخطر الاماكن المفتوحة في البلد فحتى هذه اللحظة لا يوجد من يردع المتسللين

إلى داخل البلد خاصة في النفوس المريضة الذين يتاجرون بـ (المخدرات) ويبيعون سيارات الدولة الحكومية المسروقة إلى أشخاص على الحدود.. إن هذه الحشود من الشباب العاطلة عن العمل بالإمكان الإستفادة منها في تشكيل قوة ممكن أن يطلق عليها قوة حماية حدود ميسان علماً بأن هذه الحدود تحتوي على كنوز ومنها حقل بازركان النفطي وحقل مجنون الذي يقال بأنه سمي بهذا الاسم لأن سرعة تدفق نفطه جنونية إذن لا تستحق هذه الثروات الحماية ومتى وجدت حماية على طريق ميسان العام وعلى طلاب الكهرباء؟. وألا تستعمل هؤلاء الشباب لعمل جهاز أمني خاص بالحدود؟ إنه مجرد مقترح يطرح على المسؤولين في المحافظة. حتى لا تتكرر أحداث الشغب مرة أخرة.

- مثقفو المدينة وفرص العمل الجديدة -

قلت للسيد (روري ستيورت) إن أغلب الدول التي مرت بتجارب مشابهة لتجربة العراق اعتمدت خبراء ومثقفين في تكوين الرؤى الجديدة.. إلى أي مدى كان لمثقفي المحافظة دور في معالجة بعض المشاكل أو رسم الخطوط العامة لفترة المقبلة؟.. أجاب: إننا نطمح لعمل مؤتمر نستمع من خلاله إلى آراء المثقفين ومقترحاتهم ونحن في هذه المرحلة

نتعاون مع من له الرغبة في التعاون معنا ولم يتصل أحد من المثقفين بنا ولم نسمع نحن لذلك ولعل ذلك يتحقق وأضاف ولكننا على صلة دائمة بالحركات السياسية.

قبل أن أودع السيد (روري) عرفت بأنهم يسعون بجدية لاستثمار القطاعات الزراعية وهذا لا يختلف كثيراً عن الخطة التي كانت تعمل بها حكومة صدام. هذه الخطة اعتمدت الزراعية مخصص لها مبلغ قدره (20) مليون دولار ولكن ستبقى المدينة بلا مصانع وبلا مراكز تجارية تدعم سكان المدن للقضاء على البطالة المنتشرة فيها.

وفي طريق عودتي من مكتب (روري) تذكرت بأن هذه البناية سبق وأن شغلت من (محمود دفيري الهزاع) المحافظ المجرم وابن خالة صدام ولكن اضيف لبناية بعض التحسينات ومنها مسبح أوربي وكتل كونكريتية حول المبنى ومكتب انترنيت وبعض المظاهر الغربية وعلى الرغم من إن السيد روري قال لي بأن أغلب العاملين عن العمل في العمارة من البعثيين والفدائيين إلا إنني متأكد بأنه لا يقصد الجميع وأن 2500 فرصة عمل لابد أن ترتفع لتصبح (5000) أو (10000) لأن تلك وحدة سيسهم في خلق جو هادئ بلا مواجهات عسكرية وبلا شغب في مدينة العمارة.

تدارس الوضع الصحي في اقضية ونواحي نينوى

انعقاد المؤتمر الاول للمشاريع والاعمار في الموصل بحضور 600 مقاول

الموصل / نزار عبد الستار

باشراف من الـ (اس.بي.اي) عقد في محافظة نينوى المؤتمر الاول للمشاريع والاعمار بحضور 600 مقاول حيث تم التعريف بالمشاريع التي ستنجز في مدينة الموصل خلال العام الحالي 2004 وجرت مناقشة القضايا المتعلقة بآلية التنفيذ وقد سبق للمشاركين في هذا المؤتمر ان عرضوا مشاريعهم على لجنة خاصة لاجازتها وتقديم الدعم لها. ونوقشت في المؤتمر سبل الارتقاء بالخدمات وضرورة الالتزام بالتعهدات باسرع وقت لتحقيق

اكبر قدر من الانجاز.

ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه في المحافظة وقد سبقه تسهيل الحصول على قروض مالية. ومن المؤمل أن تساهم المشاريع في فتح المجال أمام تحسين نوعي في الخدمات المقدمة للمواطنين ومن المتوقع الاستمرار في تقديم القروض لاستقطاب المزيد من المشاريع الخاصة والعامة.

من جهة ثانية عقد في ناحية القيارة، جنوب الموصل المؤتمر الصحي الاول للاقضية والنواحي وذلك لتقدير الحالة الصحية في المناطق التي تقع في الجنوب من محافظة نينوى. وقد اقيم هذا المؤتمر بمساعدة اللواء الثالث من فوج المشاة التابع لقوة مهمة الإسناد وحضره العديد من المهتمين بالصحة حيث نوقشت الامور التي تدخل في تعزيز الخدمات الصحية للمواطنين ومعالجة شحة الادوية والمستلزمات الطبية.

كما نوقشت سبل الارتقاء بالوعي الصحي من خلال إقامة الندوات العامة وتأهيل المراكز الصحية في المناطق الحيوية. كما جرت مناقشة سبل العناية بصحة المرأة والطفل وتدريب الكادر المتخصص لضمان الكفاءة العالية. واستعرض المؤتمر اكثر الامراض انتشاراً وتم تقدير الاحتياجات العامة في الاقضية والنواحي والتي تساهم في تعزيز الدور الصحي من جميع الجوانب. وبحث المؤتمر امكانية إعادة تأهيل المراكز المتضررة وتجهيزها بالمستلزمات الصحية كما اكد ضرورة زيادة الوعي الصحي وتشجيع البحث العلمي.